grandprof contacts: Whatsapp/Telegram/call 00237679775139

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

دورة: 2016

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 04 سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّصّ: نُظِمَتْ هذه القصيدة بعد معركة الجرف الشهيرة:

1- غنّي فأطربَ بالأمالِ شاديَنا ... وأرشدَ المُذلجَ الحيرانَ حادينا

2- وذاعَ للسرِّ نشرٌ في حواضرِنا ... وشاعَ للحقِّ صوتٌ في بوادينا

3- تحقّقَ الأملُ المنشودُ و انطلقتْ ... كتائبُ النّصرِ من أعلى روابينا

4- وآمنَ الشّعبُ أنّ المجدَ تصنعُهُ ... بالاتّحادِ وبالرّشّاشِ إيدينا

5- فما السّياسةُ أخذتْ في مطالبِنا ... ولا الشّكاوى أفادتْ عزّ ماضينا

6- إنّ السّياسةَ أوهامٌ مضلّلةٌ ... يا طالما عرقلتنا عن مرامينا

7- وطالما أوهنتْ قوى جماعتِنا ... وطالما شتّتتْ أحرازَ وادينا

8- وكم أضعنا من الأوقاتِ أثمنَها ... وكم لهونا، فهل كنّا مجانينا ؟

9- اللهُ أكبرُ، لاحَ الفجرُ وانبعثتْ ... أنغامُ ثورتِنا الكبرى تُناجينا

10- لبّيكِ يا ثورةَ الشّعبِ التي زحفتْ ... تُطهّرُ الأرضَ من رجسِ المُناوينا

11- أنتِ الدّواءُ لشعبٍ (عزّ مزهمُه) ... فطالما داوه أعيا المُداوينا

12- هذي مَعَارِكُنا - يا قومُ - شاهدةٌ ... أنّا جَهَرْنا على قوّابِ غازينا

13- سَلُوا الفرنسيسَ عنّا يومَ نكبتهم ... في الجُرْفِ كم خِفْنا منهم ما (شِينا)

14- وكيف فرّتْ بقاياهُم مهشّمةً ... وقد أنيفُوا من البَلوى أفانينا

15- يا وقعةَ الجرفِ يا تاريخَ ملحمةٍ ... كانتْ لثورتِنا نصراً وتمكينا

الشّاعر الجزائريّ محمّد الشّبّوكي (الدّيوان) ص13

شرح لغوي:

حاديَنا: مغنّينا - المُذلج: السّائر ليلاً - روابينا (جمع رابية): مرتفع من الأرض - مرامينا: مطالبُنا.

أفانينا: أصنافنا - المُناوين (المناوئين): المُعارضين - ما شِينا: يقصد ما شتّتنا - ألوان: أنواع.

www.grandprof.net

grandprof contacts: Whatsapp/Telegram/call 00237679775139

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1- ما السّبب الّذي جعل الشّاعر يعبّر عن ابتهاجه في بداية القصيدة؟ وضّح.

2- للشّاعر مآخذ كثيرة على النّضال السياسيّ قبل الثّورة التحريرية. حدّد تلك المآخذ، مُبديًا رأيك فيها.

3- بمَ افتتح الشّعب الجزائري؟ وإلام فاتته قناعته؟

4- وضّح الصّورة الّتي رسمها الشّاعر للجيش الفرنسي يوم معركة الجرف الشّهيرة.

5- ضع تصميمًا مناسبًا للنّص؛ بتحديد فكرته العامّة وأفكاره الأساسيّة.

6- لخّص مضمون الأبيات بأسلوبك الخاصّ.

7- ما النّمط الغالب على النّص؟ أذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

ثانيا – البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1- سمّ الحقل الدّلالي المناسب للألفاظ الآتية: "الاتّحاد"، "الرّشاش"، "معاركنا"، "مُخمة".

2- وظّف الشّاعر ضمير المتكلّمين في مُعظم أبيات القصيدة. حدّد عائده، وبيّن دوره في اتساق النّص.

3- وردت في البيتين الثّامن (8) والثّاني عشر (12) أنواعٌ من الجموع. إستخرجها، ثم صنّفها مع التّعليل.

4- أ. أعرب ما يلي إعراب مفردات:

"غنّى" في صدر البيت الأول (1)، و"مهشّمة" في صدر البيت الرابع عشر (14).

ب. ما المحلّ الإعرابي للجملتين الواقعتين بين قوسين؟

- (عزّ مرهمه) الواردة في صدر البيت الحادي عشر (11).
- (شيّدنا) الواردة في عجز البيت الثّالث عشر (13).

5- ما نوع الأسلوب الغالب في النّص؟ وما غرضه البلاغي؟

6- اشرح الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، ثمّ بيّن نوعيهما وسرّ بلاغتهما:

- "إنّ المجد نصنعه ... أيدينا" الواردة في البيت الرابع (4).
- "إنّ المنيّاسة أوهامٌ" الواردة في البيت السادس (6).

ثالثا – التّقويم النّقدي: (04 نقاط)

حظيت الثّورة الجزائرية باهتمام الشّعراء، مشرقًا ومغربًا، وذلك بفضل القيم الإنسانيّة الخالدة الّتي قامت عليها.

- بيّن أهمّ تلك القيم، مُدعّمًا إجابتك بشواهد ممّا درسْت.

انتهى الموضوع الأول

www.grandprof.net

grandprof contacts: Whatsapp/Telegram/call 00237679775139

النّصّ:

الرّبوة المنسيّة قصّة للكاتب الجزائريّ "مولود معمري"، صاحب هذا الكتاب أخٌ لنا من أهل الجزائر لا أعرفه، ولا أكاد أحقّق اسمه الّذي يحمله كتابُه هذا مكتوبا باللّغة الفرنسيّة ... وفي الكتاب خصلتان كلّ واحدة منهما تكفي لِتبلُغ بالكتاب منزلةً ممتازة من الجودة والإتقان، وكيف وقد اجتمعتا أحسن اجتماع، وَالْتَأمتَا أدقّ الْتِئام، وائتلفت منهما موسيقى حلوةٌ مُرّة تُرضي القلب والذّوقَ معا؛ فالكتاب دراسة اجتماعيّة عميقة دقيقة مفصّلة مستقصاة تُصَوّرُ أهل هذه **الرّبوة** في عزلتهم تلك، وقد فرغوا لأنفسهم واعتمدوا عليها، فلم يكادوا يذكرون أحدًا غيرهم من النّاس، وهم يجهلون ما وراء الجبال الّتي تقُوم دونهم، لا يعرفونهم إلاّ حين يضطرُّون إلى ذلك اضطِرارا وما أقلّ ما يضطرُّون إليه ... .

وأنا بعدُ لم أُلِمّ إلاّ بالخَصلة الاجتماعيّة لهذا الكتاب، وقد قلتُ إنّ في الكتاب خصلة أخرى رائعة أشدّ الرّوعة؛ وهي هذه الّتي تتّصل بحياة جماعة من الفتيان فيما بينهم من جهة، وفيما بينهم وبين أنفسهم من جهة أخرى؛ وَهُمْ فِتْيَةٌ تختلف حظوظهم من الغنى والفقر، ولكنّهم على ذلك متقاربون أشدّ التّقارب، تجمع بينهم قبيلتهم وتجمع بينهم سِنُّهم ويجمع بينهم اشتراكهم في جِدّ الشّباب ولَعِبه. هم ينسَون ما بينهم من الفروق حين يلتقون ليلعبوا أو يَسْمُروا أو يأخذوا في ما (**شاء الله**) أن يأخذوا فيه من فنون الشّباب حين يُتاح لهم الفراغ. وَهُمْ جميعًا يَنْعَمُون بالحُبّ حين (**يَكُون في نفوسهم أملاً**) يُداعبونه ويَجدون اللّذة في مداعبته والتّحدّث فيه، وينعمون كذلك حين تُتاح لهم بعض لذّاته النّقيّة البريئة، يختطفونها اختطافا فتكُون لهم متاعا وذخرا. ثمّ هُم جميعا يَشقَون بالحُبّ حين تتحوّلُ آماله إلى يأس مُهلِك لا راحة منه ولا سبيل إلى اتّقائه، أو حين تُحَقَّقُ آماله فتملأ القلوب رضًى وغبطة، وتملأ الحياة سعادة وهناءة وإشراقا؛ ثمّ لا يلبث الحرمان أن يمسّها بجناحه البغيض فتتحوّل يأسا مظلما ينتهي بأصحابه إلى الموت.

وفي الكتاب كآبة هادئة تصحبه كما يصحبه الحرمان، ليست كآبة يأس وسخط وثورة ، وإنّما هي كآبة رضى بالقضاء وإذعان للخطوب، وانتظار لما يمكن أن يَأتِيَ بما يُخرِجُ هذه الرّبوة من هذا النّسيان الّذي يغمُرها، ومن هذا الإهمال الذي يُعَرِّضُهَا لكثير من الخطوب، **ولعلّ الزّمان** أن يتيح لهم حياةً يشاركون فيها مؤثّرين لا متأثّرين فحسب، وعاملين منتجين لا مذعِنين خاضعين لِما يُلِمُّ بهم مِنَ الصُّروف. ما أشدّ إعجابي بهذا الكتاب الّذي لا أُنكِر من أمره شيئا إلاّ أنّه لم يُكتَب بالعربيّة، وكان خليقًا أن يُكتب بها. ولكنّ هذا عيبٌ لا يُؤخَذ به الكاتب، وإنّما يُؤخَذ به الاستعمار، وما أكثر ما يُؤخَذ به الاستعمار من العيوب والذّنوب.

طه حسين - بتصرف -

من كتاب "نقد وإصلاح" ص 46 وما بعدها.

شرح لغوي: **إذعان للخطوب:** رضوخ للمصائب - **الصُّروف:** النوائب، المصائب - **خليقًا:** جديرًا.

www.grandprof.net

grandprof contacts: Whatsapp/Telegram/call 00237679775139

أوّلا – البناء الفكريّ : (10 نقاط)

1. في الكتاب خَصلتان أُعجِبَ بهما الكاتب. أذكُرهما.
2. ما هي مظاهر الحياة الاجتماعيّة في "الرّبوة المَنسيّة" كما نقلها الكاتب؟
3. تناوَل الكاتب يَوميّات الشّباب مِن النّاحية النّفسيّة. وضّحها من خلال النّصّ.
4. ضَعْ هيكلة فكريّة للنّصّ؛ بتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسيّة.
5. ما موقف "طه حسين" مِن كتابَةِ "الرّبوة المنسيّة" باللُّغة الفرنسيّة؟ أبْدِ رأيَك مُعَلَّلًا.
6. لخّص مضمون النّص مُراعيًا تقنيّة التّلخيص.
7. ما النّمط الغالب في النّصّ؟ أذكر ثلاثةً مِن مؤشّراته، مع التمثيل.

ثانيًا – البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. بيّن دَوْرَ حروف العطف وَ حروف الجرّ في قول الكاتب: "مَا أَشَدَّ إِعْجَابِي ... مِنَ الْعُيوب والذُّنوب"، مع ذِكْر بعض معانيها.
2. استخرج من النّصّ جَمْعَيْ قِلّةٍ، وحدّد صيغتَيهما الصّرفيّة.
3. أعرب ما يأتي إعراب مفردات:
   - **(الرّبوة)** الواردة في قول الكاتب: "تُصوّر أهل هذه **الرّبوة** في عزلتهم تلك".
   - **(لعلّ الزّمان)** الواردة في قوله: "**ولعل الزمان** أنْ يُتيح لهم حياة ...".
4. بيّنْ المحلّ الإعرابيّ للجملتين الآتيتين الواردتين في الفقرة الثّانية: **(شاء الله)** – **(يكون في نفوسهم أملًا)**.
5. حدّد المُسنَد والمُسنَد إليه في العبارتين الآتيتين الواردتين في النّصّ:

   "**في الكتاب خصلتان**" – "**تختلف حظوظهم**".
6. حدّد نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، اشرحهما، وبيّن سِرّ بلاغتهما:
   - "... **فتكون لهم متاعًا**" في الفقرة الثانية.
   - "**مِن هذا النّسيان الّذي يغمُرها**" في الفقرة الثالثة.

ثالثًا – التّقويم النّقديّ : (04 نقاط)

عَرَضَ "**طه حسين**" كتاب "**الرّبوة المنسيّة**" لـ"**مولود معمري**" في مَقالٍ نقديّ وفْقَ مَنهَجِهِ التّجديديّ المعروف.

المطلوب: توسّع في هذه الفكرة من خلال النّصّ مُبيّنًا:

- موقفَ "طه حسين" من الكتاب.
- المذهبَ الأدبي الذي تَظهَر ملامحُه في النّصّ.
- رأيك مع التّعليل.

انتهى الموضوع الثاني

www.grandprof.net